

تفسير البحر المحيط

الْيَهُودَ وَالْمُدْرِسَاتِ أَشَدَّ النَّاسَ عَدَاوَةً لِلْمُذْدِينَ إِمَادُواً
لِلْمُذْدِينَ إِمَادُواً أَشْرَكُواً وَلَتَجَدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً
قَسَّمِيْسِيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنْتَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَمِعُوا مَا
أُنْزَلَ إِلَيْ الرَّسُولِ تَرَأَسَ عَيْنَهُمْ تَفَيَضَ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا
مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبِّنَا إِمَادُنا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * وَمَا
لَنَّا لَا زُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا
رَبِّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ * فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ زَهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَالِكَ جَنَّاءُ
الْمُحْسَنِينَ * وَالْمُذْدِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأَيَّاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ * يَا أَيُّهَا الْمُذْدِينَ إِمَادُوا لَا تُحَرِّمُوا طَبِيبَاتِ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْنَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُمُوتَدِينَ
* وَكَلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالاً طَبِيبَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
الْمُذْدِينَ نَدِمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ * لَا يُؤْاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ
فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَا كِنْ يُؤْاخِذُكُم بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ
إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيْكُمْ أَوْ
كَسْوَةِهِمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَاتِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيْمَانِ
ذَالِكَ كَفَّارَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَّفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانِكُمْ
كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّاتِهِ لَعْنَكُمْ تَشْكُرُونَ * يَا أَيُّهَا
الْمُذْدِينَ آمَادُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْسَابُ وَالْأُلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعْنَكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْأَبْغَاهَاءَ فِي
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصْدِدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الْمُتَوَاهِ فَهَلْ
أَرَدْتُمْ مُنْتَهِيَّونَ * وَأَطْبَعُوا اللَّهَ وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا
فَإِنْ تَوَلَّ يُتَمُّمُ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبَيِّنُ *
لَيْسَ عَلَى الْمُذْدِينَ إِمَادُوا وَعَمَلُوا الْمُجَاهَاتِ جُنَاحُ فِيمَا
طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَإِمَادُوا وَعَمَلُوا الْمُجَاهَاتِ ثُمَّ اتَّقَوا

وَإِمَانُهُ وَا